



## تغذية الخيل

إن الخيل تعد من آكلات الأعشاب فلذلك فإن الجهاز الهضمي الخاص بالخيل مهياً للهضم و التمثيل الغذائي للأعشاب الخضراء و الأعلاف النباتية.

في المراعي الطبيعية تقضي الخيل معظم الوقت في عملية اختيار الغذاء و أكله و مضغه و لذلك ننصح بتقديم عدة وجبات للخيل يومياً (على الأقل مرتين في اليوم) وحيث أنه من الصعب جعل الخيل في الاسطبلات تقوم بعملية التغذية في المسطحات الخضراء فعلى الملاك تقديم نوعيات جيدة من الأعلاف و المواد الغذائية بالإضافة إلى المركزات لتلبية الاحتياجات اليومية من التغذية للخيل.

العناصر الأساسية لتغذية الخيل مقسمة إلى ٣ أجزاء و هي:

- العليقة الخضراء: في المملكة العربية السعودية هناك نوعان و هما الدريس (البرسيم الجاف) و الرودس
- العليقة المركزة: و هي الأعلاف المصنعة و الممزوجة و كذلك الحبوب مثل الشعير و القمح.
- إضافات الأعلاف: مثل الفيتامينات و الأملاح المعدنية و التي تضاف إلى العليقة لتعويض نقص بعض العناصر الغذائية سواءً في الأعلاف الخضراء المجففة أو في الأعلاف الجاهزة.

إن تغذية الخيل تعتمد بشكل أساسي على استشارة أخصائي التغذية أو الطبيب البيطري للتأكد من استيفاء الاحتياجات الغذائية السليمة للخيل.

### التوصيات الأساسية

يجب تغذية كل خيل على حده و كذلك وضع مخطط و جدول زمني محدد للتغذية كما أنه يجب تغذية الخيل على الأعلاف المركزه في أوعية مناسبة و التي يتم تنظيفها جيداً بشكل يومي كما يتم تقديم الرودس في أحواض كبيرة أو أوعية معدنية لكي لا تختلط بالرمال.

### تغيير نظام تغذية الخيل

الخيل حساسة جداً من ناحية التمثيل الغذائي و عملية الهضم و كذلك تركيب الجهاز الهضمي لذلك أي تغيير في نظام التغذية يجب أن يتم تدريجياً بحد أدنى أسبوع لكي يتعود الجهاز الهضمي على عملية التغيير من الغذاء القديم إلى الجديد.



مثال لجدول مخطط التغذية لاسطبل يحتوي على ٥ أفراس



اسم الخيل	العمر	الجنس	برسيم ص ٨,٣٠	عليقة مركز ٩,٣٠	برسيم م ٤,٣٠	عليقة مركز م ٥,٣٠	رودس
-----	٣ سنوات	فرس	٢/١ كيلو	٤/١ مكيال	٢/١ كيلو	٤/١ مكيال	طوال اليوم
-----	٤ سنوات ركوب	فرس	٢/١ كيلو	٢/١ مكيال	٢/١ كيلو	٢/١ مكيال	طوال اليوم
-----	٣ سنوات	فرس	٢/١ كيلو	٤/١ مكيال	٢/١ كيلو	٤/١ مكيال	طوال اليوم
-----	٤ سنوات لفتح	فرس	٢/١ كيلو	١ مكيال	٢/١ كيلو	١ مكيال	طوال اليوم
-----	٣ سنوات تدريب	فرس	٢/١ كيلو	٤/١ مكيال	٢/١ كيلو	٤/١ مكيال	طوال اليوم



الخيل في المراعي الطبيعية

مثال لمخطط تغذية الخيل يوضع بالاسطبل مع الأخذ بالاعتبار أنه مثال للتوضيح فقط و قد تختلف النسب حسب الاحتياجات لكل خيل المكيال هو عبارة عن وعاء يكون عادة داخل أكياس العليقة و يوضع من قبل الشركة المنتجة و ذلك لكي يتم بواسطته وضع الكمية المطلوبة لكل خيل حسب الإرشادات من قبا الشركة المنتجة

## ١- الأعلاف الخضراء

الأعلاف هي المصدر الرئيسي للألياف و لذلك تقدم الكمية الصحيحة و الكافية و التي تتزامن مع النشاط الذي تقوم به الخيل ( تدريب، إنتاج، العمر ... الخ) و متوسط العليقة الخضراء للخيل العربية الأصيلة (رأس خيل تزن ٤٥٠ كجم متوسط) تحتاج إلى ٦ كجم من الأعلاف الخضراء يومياً و التي تتكون من ٦٦ % من الرودس و ٣٤ % من البرسيم، و هذه النسبة يمكن أن تتغير في بعض الحالات لتتوافق مع احتياجات الخيل حسب الحاجة.

يتم تقديم الأعلاف الخضراء قبل المركبات بنصف ساعة و ذلك لتفادي مشاكل الجهاز الهضمي مثل قرح المعدة و المغص.

يتم تقسيم الأعلاف الخضراء على مدار اليوم لتحسين صحة الخيل و في بعض الأحيان يمكن توفير الرودس على مدار اليوم.

يجب تفقد جودة الأعلاف الخضراء و ذلك:

- للتأكد من خلوها من الرمال.
- للتأكد من أن رائحتها جيدة.
- للتأكد من جفافها بشكل تام.
- للتأكد من خلوها من أي أجسام أو مواد غريبة مثل (البلاستيك - الأخشاب - الأحجار ..... الخ)
- للتأكد خلوها من المواد الفطرية و العفن.
- للتأكد من عدم وجود أي نباتات قد تكون ضارة للخيل أو سامة.
- في حالة البرسيم يجب أن يحتوي على الكثير من أوراق البرسيم.

ترطيب الأعلاف الخضراء المجففة بالماء قبل تقديمها للخيل من الأشياء الجيدة و ذلك للمساعدة على الهضم و لتقليل نسبة الأتربة أو الغبار التي قد يتنفسها الخيل أثناء التغذية.



برسيم (دريس)



رودس

## ٢- الأعلاف:

تغذية الخيل على الأعلاف ليست بالشيء السهل وذلك لوجود عدد كبير من الأعلاف المختلفة النوعية وكذلك الأعلاف المتوفرة بالسوق وهناك نوعين وهما التغذية على الأعلاف التقليدية مثل (الحبوب الخام) أو الأعلاف المصنعة مثل (الأعلاف المخلوطة - الأعلاف المصنوعة على شكل مكعبات صغيرة والتي تصنع بواسطة شركات التغذية) وفي هذه الأيام يعتمد بشكل كبير على مثل هذه الأعلاف الجاهزة والتي لا تحتاج إلى أصحاب الخبرة في تغذية الخيل حيث أنها تأتي جاهزة وما عليك إلا اتباع إرشادات وتعليمات الشركة المصنعة وفقاً لعمر و جنس ونشاط واستخدام الخيل كما أن هذا الخيار يوفر عادة نظام غذائي أكثر توازناً ولكن عادة ما يكون أكثر كلفة.

### أنواع الحبوب المستخدمة في تغذية الخيل:

- **الشوفان** (الأبيض أو الأسود - مسحوق أو كما هو): يستخدم عادةً كإضافة للخيل التي تشارك في المنافسات الرياضية كمصدر للطاقة.
- **الشعير** (كامل أو مجروش): يستخدم بشكل كبير في المملكة العربية السعودية وذلك لاحتوائه على الطاقة وتكلفته المعقولة ولكن لا بد من استخدامه بكميات معقولة وذلك لأنه يتخمر بسهولة في الجهاز الهضمي للخيل وقد يسبب المغص وكذلك قرحة المعدة. **كما أن هناك عادة قديمة يجب التخلص منها وهي ترك الشعير منقوع في الماء لمدة ساعة قبل التغذية ويجب تجنب ذلك.**
- **الذرة**: تستخدم أيضاً لتغذية الخيل كمصدر عالٍ للطاقة ويجب استخدام الذرة بكميات معتدلة جداً ويفضل جرشها.
- **القمح**: والذي عادةً ما يقدم في صورة النخالة والتي تساعد الأمعاء على عملية الهضم والتمثيل الغذائي ويجب إعطاء النخالة في صورة رطبة (قبل التغذية مباشرة لتفادي التخمر). كما يمكن أن يعطي الخبز بشكل ضئيل جداً كشكل من أشكال المكافأة للخيل.

### الخضروات والفاكهة:

- التفاح والجزر يمكن أيضاً أن يعطى للخيل كشكل من أشكال المكافأة ولكن يجب أن يقطع إلى قطع صغيرة لتجنب الاختناق.
- كما يعطى أيضاً التمر ويجب أن يعطى كمكافأة فقط مع إخلائه من النوى مسبقاً.

### السكريات:

- مثل العسل و دبس التمر والتي تستخدم كمصدر للطاقة عن طريق خلطها بالأعلاف المقدمة للخيل الرياضية مع الأخذ بالاعتبار أنها إضافات للأعلاف ويجب أن تضاف بكميات صغيرة جداً.
- مكعبات السكر يمكن أن تستخدم كمكافأة للخيل لإرضائها أثناء التدريب أو اللهو فقط.



علف مخلوط



نخالة



الشوفان



مكعبات

### ٣- إضافات الأعلاف:

#### الأملاح المعدنية

إن المناخ الحار بالمملكة العربية السعودية يجعل الخيل تفقد الكثير من الأملاح عن طريق التعرق و خصوصاً في فصل الصيف و لذلك تقدم إلى الخيل بشكل مستمر مكعبات الملح و كذلك إضافة الأملاح المعدنية (بودر) إلى العليقة و خصوصاً في الصيف.

#### الفيتامينات

في غالب الأحيان الأعلاف المقدمة للخيل لا تحتوي على الكميات المناسبة من الفيتامينات و العناصر الغذائية النادرة مثل الأعلاف الخضراء التي تزرع بالمملكة تفتقر إلى عنصر السيلينيوم و كذلك فيتامين هـ و مثل هذه العناصر و الفيتامينات هامة للجهاز المناعي للخيل و كذلك نمو العضلات و لذلك ننصح بزيادة الفيتامينات و العناصر الغذائية إلى الأعلاف الخاصة بتغذية الخيل مع وضع بالاعتبار عمر الخيل و كذلك النشاط الذي يمارسه الخيل لمعرفة الاحتياجات المطلوبة من الفيتامينات و العناصر الغذائية النادرة مثل:

- المهرات و الأمهار في طور النمو تحتاج إلى الكالسيوم و الفسفور للمساعدة في اكتمال نمو العظام.
- الأفراس اللقاح تحتاج إلى تزويدها بكميات ضئيلة من الزنك و النحاس و بعض العناصر الغذائية النادرة و ذلك للمساعدة في تحسين النمو الهيكلي للجنين.

و على الرغم من أن الفيتامينات و العناصر الغذائية مفيدة للخيل و لكن نحذر من أن استخدامها بشكل كبير و زيادة عن حاجة الخيل قد يضر الخيل بدءاً من الضرر بالكبد و الكلى إلى التسمم و لذلك نوصي باتباع إرشادات و تعليمات الشركة المصنعة تجنباً لآثار الجانبية الغير مرغوب بها.

#### الزيت

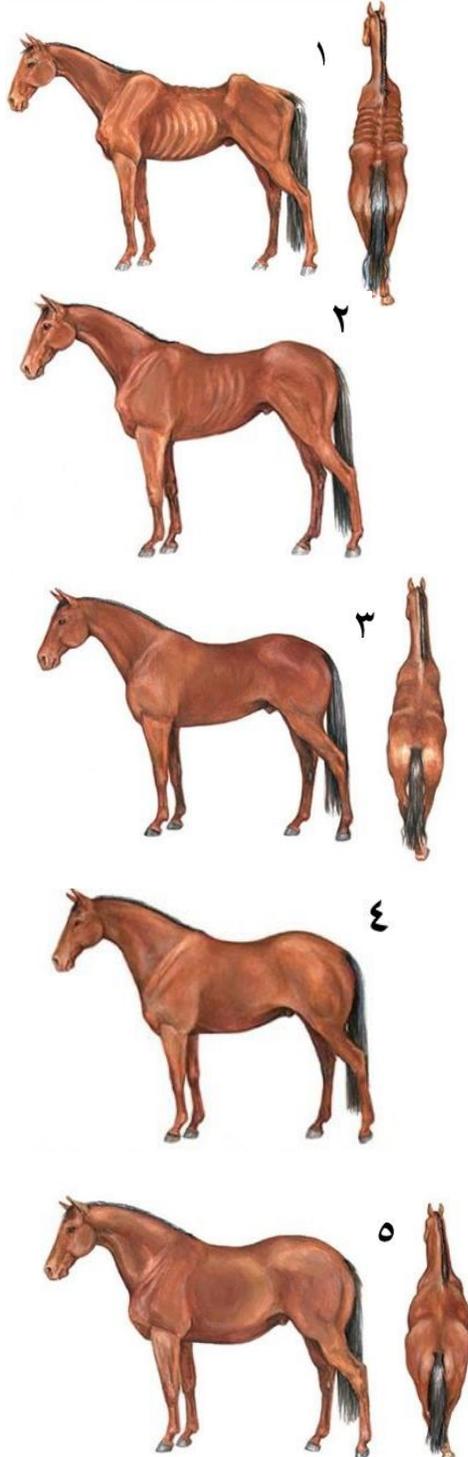
يمكن أن يستخدم الزيت النباتي بإضافته إلى العلف المقدم للخيل و هو مصدر جيد للطاقة و الدهون و ليس له أي آثار جانبية كما أنه يحتوي على الأوميغا ٣ و الأوميغا ٦ و الأوميغا ٩ و الأحماض الدهنية و بعض الفيتامينات و التي تساعد في نمو الشعر و لمعانه و كذلك زيادة المناعة و يستخدم زيت الذرة و ينصح باستخدام مزيج من الزيوت النباتية و التي تمكن الخيل من الاستفادة من العديد من الأحماض الدهنية و الفيتامينات.

#### السيليوم و مضادات الرمل

إذا تناولت الخيل الرمال فإن ذلك يسبب المغص و قد يؤدي في بعض الأحيان إلى النفوق. السيليوم عبارة عن بذور تستخدم منذ القدم كمسهلات و ملينات و التي عندما تهضم تتحول إلى هينة جل و الذي يساعد على استخراج و طرد الرمال العالقة بالجهاز الهضمي للخيل و هو من الإضافات الممتازة في المملكة و ذلك لوجود الرمال بنطاق واسع كما أنه متوفر بالسوق و جميع المنتجات المتوفرة تحتوي على بذور السيليوم كما يجب اتباع إرشادات الشركة المنتجة.

## تقييم حالة الخيل

إن الارشادات السابق ذكرها عبارة عن إرشادات عامة لملاك الخيل مع الأخذ بعين الاعتبار الحالة الصحية للخيل مع العلم أن لكل خيل احتياجاته الخاصة من التغذية و الروتين الغذائي الخاص و كذلك الكميات المطلوبة و التي يمكن تغييرها في أي وقت و لذلك فإنه من الضروري تقييم الحالة لكل خيل على حده و هذا التقييم من الأساسيات التي يبني عليها ملاك الخيل خطة التغذية للخيل بشكل أدق.



الوصف	التقييم
هزيل جداً ظهور العمود الفقري و الضلوع بشكل بارز جداً و يمكن مشاهدة الهيكل العظمي بوضوح و عدم وجود أي طبقة دهنية	١
نحيف يمكن الشعور بطبقة رقيقة من الدهون على الأضلاع و بين الفقرات و لا يمكن تمييز الفقرات و يمكن تمييز عظام الكتف و الرقبة	٢
متوسط اعتدال منطقة الظهر و لا يمكن تمييز الضلوع الا عن طريق التحسس و تظهر سلاسة الجسم	٣
ممتلئ ظهور التجاعيد أسفل الظهر و امتلاء الدهون بين الضلوع و وراء الكتفين و الكاهل و العنق و على طول الرقبة	٤
سمين جداً تجعد أسفل الظهر بالدهون و بروز الدهون من بين الضلوع مع انتفاخ الدهون في منطقة الذيل و الكاهل و الرقبة والأكتاف و التصاق الأرداف الداخلية	٥

